

لسان العرب

(ذال) الذَّالَّانُ عَدُوٌّ مُتَقَارِبٌ ابْنُ سَيْدِهِ الذَّالَّانُ السُّرْعَةُ وَالذُّوُلُ مِنَ النَّشَاطِ وَالذَّالَّانُ مُشِيٌّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِي مَیَسٍ وَسُرْعَةٍ وَبِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ ذُوَالَةُ ذَالٍ يَذُّوَالٌ ذَالٌ لَا وَذَالَانَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ قَالَ الشَّاعِرُ مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرِ يَنْ تَذُّوَالٌ وَالذَّالَّانُ أَيْضاً مَشَى الذُّبُّ قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَالِیْلِ فَيَبْدِلُونَ النُّونَ لَاماً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْجَمْعَ قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ حَقُّهُ ذَالِیْنِ لِيَكُونَ مِثْلَ كَرَوَانٍ وَكَرَاوِیْنٍ إِلَّا أَنَّهُ أَبَدَلَ مِنَ النُّونِ لَاماً وَشَاهَدَ الذَّالِیْلُ قَوْلَ ابْنِ مَقْبِلٍ بِذِي مَیْعَةٍ كَأَنَّ بَعْضَ سِرْقَاتِهِ وَتَعَدَّاهُ رِسْلاً ذَالِیْلُ ثَعْلَبٍ وَقَالَ آخِرُ ذُو ذَالَانَ كَذَالِیْلِ الذَّالِّیْبِ وَرَجُلٌ مِذُّوَالٌ مِنْهُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَا تُيُّوَالُهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلُ ذُو خِرْقٍ طُلُوسٍ وَشَخْصٌ مِذُّوَالٌ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ قَالَ الْقَالِي وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَجْمَعُ ذَالَانَ الذُّبُّ ذَالِیْنِ وَذَالِیْلَ ذُوَالَةَ الذُّبُّ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ سُمِّيَ بِهِ لَخْفَافَتِهِ فِي عَدُوِّهِ وَالْجَمْعُ ذِلَّانٌ وَذُوُّوَالَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ يَصِفُ ذُبّاً طَامِعٌ فِي نَاقَتِهِ لِي كُلِّ يَوْماً مِنْ ذُوَالِهِ ضِعْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ وَقَالَ هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَنْبَعُ الْأَمْرِ أَيْ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَةِ بَلَدِيَّةٍ عَلَى بَلَدِيَّةٍ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحَبَالَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي خَشَّ فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ خَشَّ يَدُّهُ أَيْ خَوَّ فَتُهُ وَمَعْنَاهُ قَعَقَعَ تُرْهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيّاً لَهَا وَتَقُولُ ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُوَالُ فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ ذُوَالُ تَرْخِيمُ ذُوَالَةُ وَهُوَ اسْمٌ لِلذُّبِّ مِثْلُ أُسَامَةَ لِلْأَسَدِ وَالذَّالَّانُ الذُّبُّ أَيْضاً قَالَ رُوَيْبَةُ فَارَاطَنِي ذَالَانُ وَهِيَ وَسَمَّيْتُهُ وَالذَّالَّانُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبِ وَالذَّالَّانُ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٌ يُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبُ عَامَّةً السَّبَاعَ بِأَسْمَاءٍ مَعَارِفَ يُجْرُونَهَا مُجَرِّى أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ